Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جفنه علم الغزل ومن الغلم ما قتل (١)

ليس الذنب ذنبه ، وانما جفنه علم الغزل !

وهو يسخر من العاذل وكأنه يعتذر اليه :

قل لمن لام فى الهوى هكذا الحسن قد أمر
ان عشقنا فعذرنا ان فى وجهنا نظر (٢)

ويرتفع حينا بالحب فيرى فى الحبيبة فوق شخصها خيالات أمسه ، وذكريات صباه ، وأحلام نفسه ، وصفوه وانسه :

كيف أنساك يا خيالات أمسى ذكريات الصبا وأحلام نفسى
كيف أنسى الأيام صفوا وأنسا كيف أنسى ... ... (٣)

وهو رقيق حين التذكار ... تلمح عليه هذه الرقة حين يقول من قصيدته زاهرة الربى :

لى فيك عند المنحنى وعقيقه ذكرى تطوف بالجفون وتستقى

شاعر يترقرق كدمعه ...

وهو على حبه الحب وتفانيه فيه تعجبه الثورة من أجل الكرامة . **وهل غير الاعجاب والتأييد دفعه الى تعريب قصيدة (الى امرأة) عن الشاعر الفرنسى (لويس بويه) ومنها :**

ماذا ؟ أحقا كنت بى تهزئين وكنت فى حبك لى تكذبين
مهلا فمصباحك لم يأتلق الا بما من شعلتى تقبسين
هل كنت فى أبهى ليالى الهوى أيام كنت فتنة الناظرين
هل كنت اذ ذاك سوى آلة ألحانها منى ومنها الرنين (٤)

لقد درست أكثر من شاعر من شعراء الغزل فاذا هم باذلون متفانون ، حتى اذا ثاروا أو بالأحرى استثيروا عرفوا أقدارهم ، وقدروا أفضالهم ، وغالوا بشعرهم ورأوا فيه خلاقا صناعا بعد أن قدموه قربانا ورفعوه صلاة الى عين الحبيب .

وفى شعره سهاد ، ولكنه نزر الكلام على ما يبدو ، فلم يحك لنا

(١ ، ٢) قصيدة (جفنه علم الغزل) ص ١٢٩ ـ ١٣٠ .
(٣) قصيدة « كيف أنسى » ص ٥٠ .
(٤) قصيدة « الى امرأة » ص ٧٥ .